

مجلة بحوث  
كلية الآداب

البحث ( ٤٢ )

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية فى تنمية السياسة

لدى طلبة الجامعات العراقية لعام ٢٠١٦

"دراسة ميدانية"

إعداد

م / عثمان محمد اذويب

كلية الإعلام - الجامعة العراقية

أكتوبر ٢٠١٧م

العدد ( ١١١ )

السنة ٢٨

<http://Art.menofia.edu.eg> \*\*\* E-mail: rifa2012@Gmail.com

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلبة  
الجامعات العراقية لعام ٢٠١٦  
دراسة ميدانية  
م. عثمان محمد ذويب  
كلية الإعلام - الجامعة العراقية  
المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به المواقع الإخبارية  
رنية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية، وكذلك التعرف على  
مشاركة الطلبة واستخدامهم للمواقع الإلكترونية، وما تقوم به في مجال تزويد  
بيها بما ينمي الوعي السياسي لديهم.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة  
فكانت صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في عينة (عمدية) مثلت طلبة  
العراقية، إذ بلغ حجمها (٢٩٠) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- اتفاق النسبة الأكبر من المبحوثين على أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تسهم في  
تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية.
- أكدت الدراسة قلة اهتمام المبحوثين بمتابعة المواقع الإلكترونية العراقية.
- أشارت الدراسة إلى أن موقع (العربية نت) هو الموقع الذي يحرص المبحوثين على  
متابعته وبنسبة (٣٥%).

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

### -مشكلة البحث:

تحدد مشكلة بحثنا في (التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به المواقع الإخبارية  
إلكترونية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية).

ويندرج في إطار ذلك جملة من التساؤلات الآتية:

- ما أسباب استخدام الطلبة للمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
- ما الدور الذي تقوم به هذه المواقع بما ينمي الوعي السياسي لدى مستخدميها؟
- ما المواقع الإخبارية التي يفضلونها؟
- ما مدى اعتماد الطلبة على هذه المواقع في تزويدهم بالمعرفة السياسية؟
- ما دوافع المشاركة من خلال استخدامهم لهذه المواقع؟
- ما الأحداث والقضايا التي تركز عليها هذه المواقع؟

### -أهمية البحث:

جاءت المواقع الإخبارية الإلكترونية لتشكل طفرة نوعية أثارت اهتماماً كبيراً بهذا النوع  
أدوات الاتصال الجماهيري، كما أن هذه المواقع أصبحت تمثل مجالاً هاماً يتيح حيزاً من  
تفاعلية ما يجعلها وسيلة هامة لدراسة التغيرات الحاصلة في المجالات السياسية  
الاجتماعية والثقافية.

كما تأتي أهمية البحث انطلاقاً من التزايد في الاعتماد على المواقع الإخبارية  
مصدر هام للمعلومات السياسية لدى الطلبة، ومن شيوع تداول المضامين السياسية  
شكالتها المختلفة، والذي شكل فضاءً جديداً للمعرفة السياسية، ما يتطلب إجراء بحوث  
دراسات لمعرفة الاستفادة المتحققة جراء استخدام هذه المواقع في تنمية المشاركة السياسية  
لدى الطلبة.

وتزداد أهمية البحث كونه يعكس آراء شريحة تأتي في مقدمة الشرائح الاجتماعية الفاعلة، إذ تعد طاقة بشرية هامة في كيان المجتمع تحتاج للعناية من أجل تأمين مستقبله كما أن من شأن هذا البحث أن يوفر رؤية علمية موضوعية لباحثين آخرين.

#### -أهداف البحث:

يسعى البحث إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية كهدف أساس للبحث كما وتسعى إلى تحقيق جملة أهداف، هي:

- التعرف على مدى مشاركة الطلبة واستخدامهم للمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- التعرف على الدور الذي تقوم به هذه المواقع في تزويد مستخدميها بما ينع الوعي السياسي لديهم.
- التعرف على أهم المواقع التي يعتمد عليها الطلبة لاكتساب المعلومات حو القضايا السياسية.
- إمكانية اعتماد الطلبة على هذه المواقع في تكوين الاتجاهات السياسية إذا القضايا المطروحة.
- التعرف على دوافع استخدام الطلبة لهذه المواقع، ودورها في تفعيل الوعي السياسي، وبالتالي المشاركة السياسية.
- التعرف على أهم القضايا والأحداث التي تركز عليها هذه المواقع.

#### -منهج البحث:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها.

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
فالباحث الوصفي يشترط وجود المعلومات والبيانات، كما ويشترط كفايتها للبحث حتى  
تصل الباحث من خلالها الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعده على فهم الواقع الذي  
يدرسه وتطويرة نحو الأفضل.

كما تنتمي إلى المنهج المسحي، والذي يعد من أهم المناهج التي تُعنى بدراسة  
وسائل الإعلام في إطاره الوصفي التحليلي.

#### -مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من الطلبة العراقيين على اعتبار أن هذه الشريحة الاجتماعية  
وان تولي اهتماماً بالشؤون السياسية، وكذلك لا بد وأن تتفاعل مع القضايا والتطورات  
تحدث في محيطها والعالم، بسبب أن أعضائها عادة ما يكونوا على مستوى عالٍ من  
تعليمية، إضافة إلى ما يمتلكونه من ثقافة تؤهلهم لذلك.

#### -عينة البحث:

أما عينة البحث، فتم اختيارها من الجامعة العراقية ممثلة بثلاث كليات جمعت ما  
علمية والإنسانية، مثلها كليات (الطب، والإعلام، والإدارة والاقتصاد).

إذ قام الباحث باستخدام العينة (العمدية)، إذ تم توزيع (٣٠٠) استمارة على عينة  
عامة، بعد ذلك تم استبعاد (١٠) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل، فاستقرت العينة على  
(٢٩٠) مفردة.

#### -أداة البحث:

اعتمد الباحث على (الاستبانة) كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة الذين  
من الطلبة، على اعتبار أن هذه الأداة توفر قدرًا جيدًا من الموضوعية بعيداً عن التحيز.

حرص الباحث للتأكد من صدق الأداة وذلك من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام<sup>(\*)</sup>، والذين أبدوا عدداً من الملاحظات التي أخذ بها الباحث، لتصبح الاستبانة بعد ذلك صالحة للتطبيق الميداني على مجتمع البحث.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال توزيعها مسبقاً على عينة مكونة من (٣٠) مفردة، وبفارق شهر بين التوزيع الأول والثاني، وكانت الإجابة متطابقة في الحالتين ما يعزز من ثبات الاستبانة.

### الدراسات السابقة

من خلال إجراء الباحث عملية مسح للتراث العلمي، والاطلاع على عدد من المجلات والدوريات العلمية التي تناولت موضوعات لها علاقة بالدراسة، إلى جانب الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية، لارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة.

يورد الباحث الدراسات السابقة الآتية:

١- اعتماد طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (٢٠١٥)<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، ومعرفة مدى متابعة المواقع الإلكترونية، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يُعتمد عليها.

(\*) المحكمين:

- ١- أ.د. فاضل محمد البدراني كلية الإعلام-الجامعة العراقية
- ٢- أ.م.د. حسين الفلاحي كلية الإعلام-الجامعة العراقية
- ٣- أ.م.د. بشرى الحمداني كلية الإعلام-الجامعة العراقية
- ٤- د. صباح الشمري كلية الإعلام-الجامعة العراقية
- ٥- د. محمد حامد الجابري كلية الآداب-جامعة الأنبار

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية وتأتي الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي باستخدام عينة الاستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مبحوث.

وتوصلت إلى جملة نتائج، أبرزها:

-أوضحت الدراسة أن نسبة (٣٧%) من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية.

٢- اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية (٢٠١٤) (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، وكذلك الكشف عن المشاركة السياسية.

وتعد من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي عينة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها (٣٥٦) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج، أبرزها:

-إن طلبة الجامعات الأردنية يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم.

٣- مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري (٢٠١٤) (٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية المواقع الإخبارية، وخصائص وسمات المواقع الإخبارية، ومعايير مصداقية هذه المواقع.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة كانت عينة عمدية قوامها (٢٢١) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:



- أن الجمهور المصري يعتمد على مواقع الصحف المصرية والعربية، ومواقع محطات تلفزيونية وإذاعية في الحصول على المعلومات.

٤- مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها ويراها جمهور الصفاة الإعلامية المصرية (٢٠١١) (٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفاة الإعلامية المصرية، والتعرف على حجم وكثافة التعرض للمواقع الإلكترونية، وعلى نوعية المواقع الإلكترونية، والمضامين التي تهتم بها.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتم اختيار عينة من (٢٠٠) مفردة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هي:

- إن أهم المواقع التي يقبل عليها جمهور الصفاة الإعلامية موقع صحف (الأخبار، الأخبار، الجمهورية).

٥- أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (٢٠٠٨) (٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فكانت صحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج، أهمها:

- إن شريحة الطلبة تتأثر بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية لتقديمها كما هاء من المعلومات.

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
١- صحافة الانترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات  
الإخبارية (العربية نت) أنموذجاً (٢٠٠٧) (٦)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تفاصيل المواقع الصحفية الإلكترونية التي ترتبط  
بها.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمدت  
على أدواتي (المقابلة والملاحظة من خلال المشاركة).

وتوصلت إلى نتائج أهمها:

-اختار مخطوط موقع العربية نت ألا يكون الموقع ظلاً يخفي وراء الفضائية،  
واعتبروه شكلاً جديداً له صفاته وجمهوره.

وقد أفادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع البحث بشكل أفضل،  
اعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة البحث وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى  
ل.

#### ■ المواقع الإلكترونية:

تتيح المواقع الإلكترونية وسائل غير مسبقة للمعرفة، والحصول على المعلومات  
هائلة، ومن مصادر متنوعة ومتعددة، فضلاً عن تخصيص مضمونها بما تتوافق مع  
احتياجات المستخدمين دون فرض أنواع معينة من المضامين عليهم (٧).

ومن المؤشرات الهائلة في تطور المواقع الإلكترونية أنها خلقت بتقنياتها المتعددة ما  
(صحافة الفيديو)، إذ يرفق الخبر أو الموضوع بالصور، وملفات الصوت، ومقاطع  
إضافة إلى تعليقات، وإضافة روابط ذات صلة ما جعل الصحافة تختلف في  
بها لتوسع هذا المفهوم، ويحتوي عدداً من الوسائل الإعلامية الأخرى (٨).

كما جعل هذا التطور القنوات الفضائية تلجأ إلى عمل مواقع إخبارية على الانداسير بموازاة القناة الفضائية، وتقدم خدمة لا تقل أهمية للجمهور، كما تتيح لها بسهولة رنود الفعل والتعليق من المتابعين.

وقد لجأت معظم الفضائيات الآن بكتابة عبارة (لمزيد من التفاصيل والتعليق الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الانترنت)، كما استطاعت استطلاعات الرأي العا تجذب المشاهدين إلى المواقع الإخبارية للإدلاء بأرائهم تجاه قضية ما<sup>(٩)</sup>.

كما زالت الحواجز اللغوية بين الأفراد، إذ تقدم معظم المواقع الإخبارية خدماتها لغات، مما يتيح نقل الخبر للقارئ في الوقت نفسه، وهي ميزة لا يمكن أن تتوفر الصحافة المطبوعة أو الفضائيات<sup>(١٠)</sup>.

ولاشك أن هذه التطورات المتعددة قد أثرت بشكل كبير في مستخدمي المواقع، ووعيمهم، فقدمت لهم التنوع الذي يلبي اهتماماتهم، وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير والتعا على الأحداث، وبالتالي جعلت الجمهور ليس متابعاً، بل مشاركاً في الأحداث من حوله<sup>(١١)</sup> وقد تبدو مواقع الأخبار التابعة للصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون متشابهة جد فهي توضح أخبارها بالصور، وتقدم العديد من أشرطة فيديو متابعة وباستمرار<sup>(١٢)</sup>.

### ■ أنواع المواقع الإلكترونية<sup>(١٣)</sup>:

#### ١- مواقع تستهدف جمهوراً متخصصاً:

وتستهدف هذه المواقع جمهوراً في تخصص علمي، أو اجتماعي، أو فكري، فيتوجد الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور المهندسين أو السياسيين أو المحامين... الخ، وهو يهتم كثيراً بالجمهور العام، ويقدم خدماته لهذه الفئات دون غيرها.

## ٢- مواقع تستهدف جمهوراً عاماً متنوعاً:

وتعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور شبكة الإنترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الانترنت بشكل عام، في محاولة يربط إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.

## ٣- مواقع تستهدف جمهوراً نوعياً:

بإب، الأطفال، النساء، وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة  
نفاة، لتقديم المادة المناسبة لها، وبما يتلائم وطبيعتها.

### ■ مفهوم المشاركة السياسية:

ترتبط عملية المشاركة السياسية بتنامي السلوك الحضاري في المجتمعات التي تتجه الديمقراطية، بحيث أصبحت ظاهر عميقة متأصلة بالحياة السياسية قوامها النضج في والسياسي من خلال حرية الرأي، والتعبير، والاعتقاد، واحترام الرأي والرأي الآخر أرضه.

وتتأثر مشاركة الفرد السياسية بمقدار معرفته السياسية المكتسبة من خلال المصادر  
بعدة كوسائل الإعلام، والندوات السياسية، والحملات الانتخابية... الخ، فكلما زادت  
رفته، كلما ازداد احتمال مشاركته السياسية، كما تتأثر بمشاركة الفرد بشكل النظام  
اجتماعي والسياسي القائم، والأيديولوجية السائدة<sup>(١٤)</sup>.

إن الحديث في المشاركة السياسية لا يتم إلا في نطاق مجتمع مدني، ودولة وطنية  
بينة، تبدو لمواطنيها دولة قانون، لا دولة حزب أو فئة أو طائفة، ما يضمن مشاركة  
بيع<sup>(١٥)</sup>.

فالمشاركة السياسية قد تعكس مدى الوعي السياسي الذي يتمتع به المواطنون في  
لولة<sup>(١٦)</sup>.

وهي الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية، بل إن نمو الديمقراطية يتوقف على إ  
خدمة المشاركة السياسية أمام فئات الشعب وطبقاته<sup>(١٧)</sup>.

وهناك من يعرف المشاركة السياسية بأنها: (إتاحة الفرصة للمواطن بأن يلعب  
في الحياة السياسية عن طريق إسهامه في استصدار القرارات)<sup>(١٨)</sup>.  
وهناك من يرى بأنها: (عملية طوعية رسمية تتم عن سلوك منظم مث  
ومتواصل)<sup>(١٩)</sup>.

### ■ خصائص المشاركة السياسية:

أياً ما كان الأمر في تحديد مدلول المشاركة السياسية، فإنه يمكن القول بوجود ثل  
خصائص لها، وهي<sup>(٢٠)</sup>:

١- الفعل: ويقصد به الحركة الفعالة، والأنشطة الإيجابية للجماهير، لتحقيق هدف  
عدة أهداف.

٢- التطوع: ويقصد به أن يقوم المواطنون بعملية المشاركة طوعاً، وتقديراً من  
للمسؤولية التي يجب أن يتحملوها إزاء قضايا المجتمع.

٣- الاختيار: ونعني به إعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والدعم لله  
السياسي والقادة السياسيين في حالة تعارض العمل السياسي والجهود الحكوم  
مع مصالحهم وأهدافهم المشروعة.

### ■ أدوات تعزيز المشاركة السياسية:

هناك عدة أدوات تعزز من مشاركة الأفراد في الحياة السياسية، أبرزها<sup>(٢١)</sup>:

#### ١- الإعلام:

يلعب الإعلام دوراً محورياً في تعزيز المشاركة السياسية، فهو يوجد السلوك البشري  
وينظم ردود الاتصال للاستجابة للبنية السياسية في الدولة.

**دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية**  
فالجماهير عادة ما يحصل على المعلومات عبر وسائل الإعلام بحرية تامة، كما أن نسبة كبيرة منهم تعتمد على وسائل الإعلام الجديدة، ولاسيما الصحافة الإلكترونية، فتح الإخبارية وغيرها، والتي أصبحت من الأدوات الفاعلة للمشاركة السياسية.

## ٢- جماعات الضغط:

وهي من الوسائل التي تلعب دوراً مهماً في المشاركة السياسية، ويتضح دورها من التأثير في القرارات السياسية، وذلك عبر مشاركين في الانتخابات من خلال اختيار ناص البارزين، والمؤيدين في صنع القرار السياسي، أو عن طريق الدعم المالي لانتخابية لمرشح ما، أو مرشحين.

## ٣- الأحزاب السياسية:

وذلك من خلال عقدتها لتحالفات مع أحزاب أخرى، من أجل الضغط على الحكومة لتاسب مع مصالحها، وقد تلجأ إلى استغلال الرأي العام لخدمة مصالحها، من أجل الجمهور، وإثارة اهتمامه لفكرة سياسية، أو توجه معين.

## ■ وسائل الإعلام الجديد وطرق تنمية الوعي السياسي:

يعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية والتي تتدرج الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية، ثم التصويت السياسي، وأخيراً المطالب السياسية<sup>(٢٢)</sup>.

ولذلك أصبحت وسائل الإعلام الجديد عامل مهمة في تهيئة متطلبات التغيير من تكوين الوعي<sup>(٢٣)</sup>.

ولقد بات لهذه الوسائل دور مهم ليس في بث المعلومات، بل تقديم شكل الواقع، يُعبأ السياق السياسي والاجتماعي الذي توضع فيه الأحداث، بما يتيح من إمكانية أصل، والسرعة في إيصال المعلومة، بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على تلك التأثير المطلوب، بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لهذه الوسائل<sup>(٢٤)</sup>.

إذ يراهن الباحثون في مجال الاتصال السياسي أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقوم بـ بارز ومؤثر في تحقيق الثقافة السياسية، إذ تساعد في تشكيل اتجاهات الرأي العام

تجاه مختلف القضايا، وتحديداً التوعية، والتثقيف السياسي، من خلال نشر المفاهيم السياسية بأساليب مبتكرة<sup>(٢٥)</sup>.

ولذلك، فمن الضروري حث الطلبة على كيفية تنمية قدراتهم، وتوجيه استخداماتهم لهذه المواقع، من أجل إكسابهم المهارات اللازمة وتمييزها.

فالطلبة هم طاقة بشرية هامة ومؤثرة في الكيان المجتمعي، تحتاج لعناية لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع ككل.

### الدراسة الميدانية

نعرض هنا النتائج العامة للدراسة الميدانية حول دور المواقع الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية، وقد أجريت على عينة عمدية من عدد من طلبة كليات الجامعة العراقية قوامها (٢٩٦) مبحوثاً.

### أولاً: البيانات الشخصية للمبحوثين

#### جدول (١)

يوضح البيانات الشخصية للمبحوثين (النوع)

المتغيرات	ك	%
ذكر	١٦٠	٥٥.٢%
أنثى	١٣٠	٤٤.٨%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

توضح بيانات جدول (١) أن نسبة المبحوثون من الذكور بلغت ما يتجاوز النصف وبواقع (٥٥.٢%) من إجمالي مفردات العينة، وبلغت نسبة الإناث (٤٤.٨%) من إجمالي مفردات العينة.

جدول (٢)

يوضح العمر الخاص بالمبحوثين

العمر	ك	%
من ٢٠-١٨	١١٠	٣٧.٩%
من ٢٢-٢٠	٩٠	٣١%
من ٢٤-٢٢	٥٠	١٧.٢%
٢٤ فأكثر	٤٠	١٣.٨%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٢) إلى تتراوح أعمار المبحوثين ما بين ١٨-٢٤ عاماً، وقد نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ عاماً (٣٧.٩%) من إجمالي عدد ثين، وجاء في الترتيب الثاني المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاماً بلغت (٣١%)، وبالترتيب الثالث جاء المبحوثون الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و ٢٤ نسبة بلغت (١٧.٢%)، وجاء المبحوثون الذين تتعدى أعمارهم الـ ٢٤ عاماً في الترتيب من حيث العدد بنسبة بلغت (١٣.٨%).

جدول (٣)

الكليات التي ينتمي إليها المبحوثين

الكلية	ك	%
الإعلام	١١٥	٣٩.٧%
الإدارة والاقتصاد	٩٥	٣٢.٨%
الطب	٨٠	٢٧.٥%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٣) إلى الكليات التي ينتمي إليها المبحوثين عينة الدراسة، وهي كليات تتبع الجامعة العراقية، إذ بلغت نسبة الطلبة الدارسين في كلية الإعلام (٣٩.٧%) وجاء في الترتيب الأول من حيث العدد، تليها كلية الإدارة والاقتصاد بواقع (٣٢.٨%)، بينما جاءت كلية الطب في الترتيب الأخير بما يعادل (٢٧.٥%) من إجمالي



## جدول (٤)

## السنة الدراسية للمبحوثين

السنة الدراسية	ك	%
أولى	٩٨	٣٣.٨%
ثانية	٨٦	٢٩.٧%
ثالثة	٦٥	٢٢.٤%
رابعة	٤١	١٤.١%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٤) إلى تقارب نسبة المبحوثين الدارسين في السنة الدراسية الأولى والثانية، إذ بلغت نسبة المبحوثين في السنة الدراسية الأولى (٣٣.٨%)، و المبحوثون في السنة الدراسية الثانية بنسبة (٢٩.٧%)، والثالثة بنسبة (٢٢.٤%)، و عدد المبحوثين في السنة الدراسية الرابعة في الترتيب الأخير من حيث العدد بنسبة (١٤.١%).

## ثانياً: أسئلة الاستبانة

## جدول (٥)

## عدد الأيام التي يتصفح فيها المبحوثين المواقع الإخبارية الإلكترونية

عدد الأيام	ك	%
يوميًا	٨٣	٢٨.٦%
٦ أيام	٦٧	٢٣.١%
من ٤-٥ أيام	٦٢	٢١.٤%
من ٢-٣ أيام	٤٩	١٦.٩%
يوم واحد	٢٩	١٠%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٥) إلى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بتصفح المواقع الإخبارية الإلكترونية بشكل يومي في المقام الأول بنسبة بلغت (٢٨.٦%)، وتتفق تلك النسبة مع طبيعة ما تفرضه الأحداث السياسية الجارية والتي تشهد تطوراً مستمراً، وعلى مدار الساعة، ثم جاء في الترتيب الثاني من حيث كثافة التعرض المبحوثين الذين يتابعون تلك المواقع بمعدل ستة أيام وبنسبة بلغت (٢٣.١%)، إذ تحرص نسبة كبيرة على التعرض المستمر

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية الإخبارية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يتابعون هذه المواقع مرة أسبوعياً في الأخير بنسبة بلغت (١٠%) من إجمالي أفراد العينة، ما يوضح اهتمام الشريحة من العينة بالمتابعة المستمرة والمكثفة للمواقع الإلكترونية.

### جدول (٦)

يوضح معدل الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثون في تصفح المواقع الإخبارية الإلكترونية

عدد الساعات اليومية	ك	%
من ساعة إلى ساعتين	١٦٧	٥٧.٦%
أقل من ساعة	١٠٧	٣٦.٩%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١١	٣.٨%
ثلاث ساعات فأكثر	٥	١.٧%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٦) إلى ما يلي:

بلغت نسبة المبحوثين الذين يتصفحون المواقع الإخبارية الإلكترونية مدة تتراوح بين إلى ساعتين بنسبة (٥٧.٦%) وجاءت في الترتيب الأول، ثم جاء المبحوثون الذين من المواقع الإلكترونية لمدة أقل من ساعة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٣٦.٩%). تفسير تلك النتيجة في ضوء اهتمام النسبة الأكبر من مستخدمي الانترنت بالتعرض الإخبارية لمتابعة الأحداث السياسية الجارية بالمقام الأول، والتعرف على الأخبار أو الطارئة التي تحدث في العالم، وهو ما لا يتطلب مزيداً من الوقت.

وجاء عدد المتابعين للمواقع الإخبارية لمدة تزيد عن ثلاث ساعات (٥ مفردات)، بنسبة بلغت (١.٧%) وهي تمثل نسبة المهتمين بقراءة التحليلات السياسية للأحداث، والتعمق في مدلولاتها، وفيما وراء الخبر.

## جدول (٧)

## مفهوم المبحوثون عن المواقع الإخبارية الإلكترونية

%	ك	مفهوم المواقع الإخبارية الإلكترونية
34.1%	99	هي المواقع المستقبلية التي تقدم الأخبار ويديرها أشخاص ومؤسسات
23.1%	67	هي المواقع الخاصة بالصحف
22.1%	64	هي المواقع التي تقدم الأخبار ويديرها حزب سياسي أو منظمة مجتمع مدني
11.4%	33	هي المواقع الخاصة بالقنوات الفضائية
9.3%	27	جميع ما سبق ذكره
100%	290	المجموع

تشير بيانات جدول (٧) إلى ما يلي:

ترى النسبة الأكبر من المبحوثين أن المواقع الإخبارية هي مواقع مستقبلية تقدم الأخبار، ويديرها أشخاص أو مؤسسات بنسبة بلغت (34.1%)، تليها بنسبة (23.1%) ممن يرون أن المواقع الإخبارية هي المواقع الخاصة بالصحف.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام العدد الأكبر من الصحف بإنشاء مواقع إلكترونية لها على الويب ذات طابع إخباري، وحرصها على تقديم نفس المحتوى الذي تقدمه في صحفها الورقية مع الاهتمام بتقديم عنصري الأنية والفورية في نقل الأحداث، ونشر الأخبار العاجلة، وبالتالي ينطبع في ذهن المبحوثين اعتبار تلك المواقع هي مواقع خاصة بالصحف.

بينما جاء المفهوم الشامل عن المواقع الإخبارية في الترتيب الأخير من حيث طبيعاً فهمه من قبل المبحوثين، إذ رأت نسبة (9.3%) من أفراد العينة فقط أن المواقع الإخبارية قد تكون خاصة بالصحف والقنوات، أو يديرها حزب أو أشخاص أو منظمات مجتمع مدني.

## جدول (٨)

## مدى متابعة المبحوثون للمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية

%	ك	مدى متابعة المواقع العراقية
56.6%	164	أبدأ
43.4%	126	أحياناً
-	-	دائماً
100%	290	المجموع

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
 توضح بيانات جدول (٨) قلة اهتمام الباحثون بمتابعة المواقع الإخبارية العراقية، إذ  
 نسبة الذين لا يتابعونها أبداً (٥٦.٦%)، بينما جاءت نسبة الذين يتابعونها أحياناً  
 (٣٥.٥%) لتمثل الترتيب الثاني.

#### جدول (٩)

مدى متابعة الباحثون للمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية

مدى متابعة المواقع العربية	ك	%
أحياناً	١٤٧	٥٠.٧%
دائماً	١٠٣	٣٥.٥%
أبداً	٤٠	١٣.٨%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٩) إلى اهتمام النسبة الأكبر من الباحثين بمتابعة المواقع  
 العربية (أحياناً) ونسبة بلغت (٥٠.٧%)، ثم جاءت في الترتيب الثاني نسبة الذين  
 يتابعونها دائماً (٣٥.٥%)، وجاءت في الترتيب الأخير نسبة الذين لا يتابعونها  
 إطلاقاً (١٣.٨%) وهي نسبة منخفضة في ضوء اهتمام العدد الأكبر من الباحثين  
 بمتابعة المواقع الإخبارية العربية في استقاء المعلومات.

#### جدول (١٠)

سأهمة المواقع الإخبارية الإلكترونية في تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية من  
 وجهة نظر الباحثين

مدى مساهمة المواقع في تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية	ك	%
دائماً	١٦٢	٥٥.٩%
أحياناً	١٠٩	٣٧.٦%
أبداً	١٩	٦.٥%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (١٠) اتفاق النسبة الأكبر من الباحثين على أن المواقع  
 الإخبارية تساهم في تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية (دائماً) بنسبة بلغت  
 (٥٥.٩%)، ثم (أحياناً) بنسبة بلغت (٣٧.٦%)، في حين جاءت نسبة الباحثين الذين لا

يعتقدون بمساهمة تلك المواقع في تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية (على الإطلاق) في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (٦.٥%).

جدول (١١)

رأي المبحوثون بالمضامين السياسية التي تقدمها المواقع الإخبارية من حيث كونها مصدراً للثقافة السياسية

رأي المبحوثين بالمضامين السياسية	ك	%
دائماً	١٤٩	٥١.٤%
أحياناً	١١٣	٣٩%
أبداً	٢٨	٩.٦%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

توضح بيانات جدول (١١) اتفاق النسبة الأكبر من المبحوثين على اعتبار المواقع الإخبارية مصدراً مهماً من مصادر الثقافة السياسية (دائماً) بنسبة بلغت (٥١.٤%)، ثم (أحياناً) بنسبة بلغت (٣٩%).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تقدمه المواقع الإخبارية من معلومات ثرية وكافية المجالات، وخاصة المجالات السياسية من خلال ما تنتجها من تقنيات مثل (النص الفائق)، وتسهيل إمكانية الوصول للمعلومات التي يحتاجها المستخدم، في حين رأت نسبة قليلة من المبحوثين أن المواقع الإخبارية لا تعد مصدراً من مصادر الثقافة السياسية على الإطلاق وبنسبة بلغت (٩.٦%).

جدول (١٢)

الشؤون التي يحرص المبحوثون على متابعتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية

الشؤون التي يتابعها المبحوثون	ك	%
الشؤون السياسية العراقية	١٦٥	٥٦.٩%
الشؤون السياسية العربية	٨٤	٢٩%
الشؤون السياسية العالمية	٤١	١٤.١%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
بيانات جدول (١٢) إلى احتلال الشؤون السياسية العراقية الترتيب الأول ضمن  
التي يحرص الباحثون على متابعتها بنسبة بلغت (٥٦.٩%)، تليها الشؤون  
العربية بنسبة (٢٩%)، ثم الشؤون السياسية العالمية أخيراً.

يُتبل النتيجة الحالية على اهتمام الباحثين بمتابعة شؤونهم المحلية أولاً، إذ أن  
المحلية تأتي في قائمة اهتمام المستخدمين بشكل عام.

### جدول (١٣)

إسهام المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية لدى الباحثين  
بالشؤون السياسية لبلدهم

إسهام المواقع في تنمية المشاركة السياسية	ك	%
بشكل كبير	١١٣	٣٩%
بشكل متوسط	١٠٢	٣٥.٢%
بشكل ضعيف	٦١	٢١%
لا تسهم	١٤	٤.٨%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

نقت ونسبة (٣٩%) من عينة الدراسة على أن المواقع الإخبارية تسهم في تنمية  
السياسية لديهم بشؤون البلد (بشكل كبير)، ثم جاءت نسبة الاتفاق على إسهامها  
توسط) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥.٢%)، في حين رأى (٤.٨%) من أفراد  
المواقع (لا تسهم) في تنمية المشاركة السياسية لديهم بشؤون بلدهم.

### جدول (١٤)

إسهام المواقع الإخبارية في رفع مستوى معرفة الباحثين بالشؤون السياسية العربية

إسهام المواقع في رفع مستوى المعرفة السياسية	ك	%
بشكل كبير	١٢١	٤١.٧%
بشكل متوسط	١٠٢	٣٥.٢%
بشكل ضعيف	٤٩	١٦.٩%
لا تسهم	١٨	٦.٢%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

وضح بيانات جدول (١٤) ما يلي:

أسهمت المواقع الإخبارية في رفع مستوى معرفة المبحوثين بالشؤون السياسية الـ (بشكل كبير) من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت (٤١.٧%)، وجاءت في الترتيب الـ ثم جاء في الترتيب الثاني إسهام تلك المواقع في رفع مستوى معرفة المبحوثون بالشـ السياسية العربية (بشكل متوسط) بنسبة بلغت (٣٥.٢%)، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون بأن تلك المواقع تسهم في رفع مستوى معرفتهم بالشؤون السياسية العربية الترتيب الأخير بنسبة بلغت (٦.٢%).

### جدول (١٥)

مدى متابعة المبحوثون لخمس مواقع إخبارية إلكترونية عربية

المجموع	أحياناً		أتابعها بانتظام		المواقع الإخبارية
	%	ك	%	ك	
٤٤.٨%	٩.٣%	١٧	٣٥.٥%	١٠٣	العربية نت
٢٣.٤%	٦.٢%	١٨	٢٥.٢%	٧٣	الجزيرة نت
١٦.٩%	٨.٣%	٢٤	٨.٦%	٢٥	الشرق الأوسط
٣.٧٦%	٣.٨%	١١	٠.٦٨%	٢	إيلاف
٢.٤%	٢.١%	٦	٠.٣%	١	شبكة أمان
١٠٠%	٢٩.٧%	٨٦	٧٠.٣%	٢٠٤	المجموع

تشير بيانات جدول (١٥) إلى ما يلي:

بلغت نسبة الذين يتابعون المواقع العربية بانتظام (٧٠.٣%) وجاءت أولاً، ثم جاء نسبة من يتابعونها (أحياناً) ثانياً بـ (٢٩.٧%).

تصدر موقع (العربية نت) قائمة المواقع التي يتابعها المبحوثون (بانتظام) بنسبـ بلغت (٣٥.٥%)، ثم موقع (الجزيرة نت) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٥.٥%)، كما تصدر موقع (العربية نت) قائمة المواقع التي يتابعها المبحوثون (أحياناً) بنسبة بلغت (٩.٣%) يليه موقع (الشرق الأوسط) بنسبة (٨.٣%)، وجاءت (إيلاف) و(أمان) بفارق متقارب في الترتيب الأخير ضمن المواقع التي يتابعونها بشكل (منتظم) و(أحياناً).

اهم القضايا السياسية المحلية التي تصدر اهتمام المبحوثين ويحرصون على  
اوترتيبها حسب الأهمية من وجهة نظرهم

%	ك	القضايا المحلية التي تصدر الاهتمام	
		القضايا المحلية	رتيب حسب الأهمية
٣٨.٩%	١١٣	الحرب على الإرهاب	١
٣٣.١%	٩٦	التدهور الأمني	٢
٢٤.٥%	٧١	الأزمات السياسية	٣
٢.١%	٦	التدخلات الخارجية	٤
١.٤%	٤	العلاقات الخارجية	٥
١٠٠%	٢٩٠	المجموع	

تشير بيانات جدول (١٦) إلى ما يلي:

تصدرت قضية (الحرب على الإرهاب) قائمة القضايا المحلية التي يحرص المبحوثون  
تابعها عبر المواقع الإخبارية بنسبة بلغت (٣٨.٩%) وجاءت في الترتيب الأول،  
قضية (التدهور الأمني) بنسبة بلغت (٣٣.١%)، وجاءت قضية (التدخلات الخارجية)  
مقات الخارجية) في الترتيب الأخير ويفارق ضئيل فيما بينهما ونسبة بلغت (٢.١%)  
(%) على التوالي.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء طبيعة القضايا التي يعيشها الشعب العراقي  
تمثل بالحرب على الإرهاب والتدهور الأمني الحاصل، لذلك تعد الأكثر متابعة من  
مبحوثين.



## جدول (١٧)

أهم القضايا السياسية العربية التي تتصدر اهتمامات الباحثين والتي يحرصون على متابعتها وترتيبها حسب الأهمية

%	ك	القضايا المحلية التي تتصدر الاهتمام	
		الترتيب حسب الأهمية	القضايا العربية
٤٠.٣%	١١٧	١	الأزمة السورية
٣٥.٢%	١٠٢	٢	الأزمة اليمنية
١٢.١%	٣٥	٣	القضية الفلسطينية
٩.٣%	٢٧	٤	الأزمة الليبية
٣.١%	٩	٥	الشان المصري
١٠٠%	٢٩٠	المجموع	

تشير بيانات جدول (١٧) إلى تصدر (الأزمة السورية) قائمة القضايا السياسية العربية التي يحرص الباحثون على متابعتها بنسبة بلغت (٤٠.٣%)، ثم (الأزمة اليمنية) في الترتيب الثاني بواقع (٣٥.٢%)، تلتها (القضية الفلسطينية)، في حين جاءت (الشان المصري) في الترتيب الأخير بنسبة (٣.١%).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء اهتمام الباحثين بالقضايا ذات الشان، والأدبروزاً وتعقيداً في المقام الأول، ممثلة بالأزمة السورية والتي ترتبط بالشان العراقي بدالإرهاب الذي يتعرض له البلدين من قبل تنظيم (داعش)، ثم الأزمة اليمنية، ثم الشان المصري أخيراً.

## جدول (١٨)

العناصر التي تجذب اهتمام الباحثين لتصفح المواقع الإخبارية

%	ك	العناصر التي تجذب الاهتمام
٣٥.٥%	١٠٣	تقديم تحليل علمي دقيق لجميع جوانب القضية
٣٤.١%	٩٩	تحفظ بارشيف خاص بها
١٣.١%	٣٨	تزودني بالأخبار والمعلومات الفورية
٩.٣%	٢٧	تعرض محتوى مختلف عما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية
٧.٩%	٢٣	شهرتها والسمعة التي تتمتع بها
١٠٠%	٢٩٠	المجموع

تشير بيانات جدول (١٨) إلى ما يلي:

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
كانت أهم العناصر التي جذبت المبحوثين لتصفح المواقع الإخبارية هي ما تقدمه  
من تحليل علمي دقيق لجميع جوانب الموضوع والقضية ونسبة بلغت (٣٥.٥%)،  
ما يتفق مع طبيعة الرغبة في المعرفة والحصول على المعلومات والأخبار الهامة. وجاء  
الترتيب الثاني اهتمام المواقع بوجود أرشيف خاص.

أما شهرة وسمعة المواقع فجاءت في الترتيب الأخير من حيث النسبة التي حصلت  
كعامل جذب للمبحوثين بنسبة بلغت (٧.٩%).

#### جدول (١٩)

سبب نجاح المواقع الإخبارية من وجهة نظر المبحوثين		
سبب نجاح المواقع الإخبارية	ك	%
تحديثها المستمر للأخبار	٩٩	٣٤.١%
وجود أرشيف لموضوعاتها السابقة	٩٠	٣١%
سلوب العرض مرفق بملفات مصورة ومقاطع فيديو	٥٥	١٩%
توظيفها لخدمة النص الفائق	٢٤	٨.٣%
الدقة والموضوعية في ترتيب الموضوعات	١٣	٤.٥%
الإشارة إلى مصدر اقتباس المعلومة	٩	٣.١%
المجموع	٢٩٠	١٠٠%

توضح بيانات جدول (١٩):

اتفاق النسبة الأكبر من المبحوثين على أن السبب في نجاح المواقع الإخبارية هو  
لها بالتحديث الفوري والمستمر للأخبار، إذ بلغت نسبة الاتفاق من قبل المبحوثين  
(٣٤.١%)، ثم جاء في الترتيب الثاني وجود أرشيف لموضوعاتها السابقة التي تطرحها تلك  
الواقع باعتبارها من أهم أسباب نجاحها، ونسبة بلغت (٣١%).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء اهتمام المتابعين للقضايا والأحداث السياسية  
بمعرفة البعض منها وقت الحاجة، أو في حال عدم متابعتهم الفورية للأحداث المطروحة،  
بما يضمنون إمكانية الرجوع إليها وقتما يشاؤون بفضل إمكانيات الويب، ومما تتيح  
هذه الإنترنت من مزايا عديدة تستفيد منها المواقع الإلكترونية بشكل عام.

في حين شكلت الإشارة إلى مصدر اقتباس المعلومة نسبة ضئيلة من وجهة المبحوثين لتحلل الترتيب الأخير بنسبة بلغت (٣.١%)، إذ إن الإشارة إلى مصدر اقتباس المعلومة قد يشكل عنصراً هاماً لنجاح المواقع الإلكترونية بالنسبة لهم.

جدول (٢٠)

مدى موافقة المبحوثون على مجموعة من العبارات من وجهة نظرهم

العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
مسايرة للتطورات السياسية الجارية	٢٠٧	٧١.٤%	٨٣	٢٨.٦%	-	-	٢٩٠
تلبي حاجتنا من المعرفة السياسية	٢٠٣	٧٠%	٧٩	٢٧.٢%	٨	٢.٨%	٢٩٠
تتميز بعق المعلومات التي تقدمها	١٩٦	٦٧.٦%	٩٤	٣٢.٤%	-	-	٢٩٠
تعزز من مفاهيم المشاركة السياسية وتشجع عليها	١٨٢	٦٢.٨%	٨٥	٢٩.٣%	٢٣	٧.٩%	٢٩٠
لها دور في التأثير على الاتجاهات السياسية للمتابعين	١٥٦	٥٣.٨%	١٣٤	٤٦.٢%	-	-	٢٩٠
تسهم في تعزيز مستوى المعرفة	١١٣	٣٩%	١٤٧	٥٠.٧%	٣٠	١٠.٣%	٢٩٠
تقدم الرأي والرأي الآخر في عرضها للأحداث السياسية	١٣	٤.٥%	١٨٧	٦٤.٥%	٩٠	٣١%	٢٩٠

تشير بيانات جدول (٢٠) إلى اتفاق أكبر عدد من أفراد العينة على أن المواقف الإخبارية تساهم في التطورات السياسية الجارية بواقع (٢٠٧) مفردة، وبنسبة بلغت (٧١.٤%) من إجمالي آراء المبحوثون حول مدى أهمية المواقع في مسايرة التطورات السياسية، و يعارض أي من أفراد العينة على الإطلاق قيام المواقع بمسايرة التطورات السياسية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء اهتمام المواقع بتقديم تغطيات حية ومباشرة وفورية للأحداث الجارية لحظة وقوعها مستفيدة من مزايا شبكة الانترنت بما تحققه من فور في نقل الأحداث.

دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية  
جاءت تلبية حاجات المبحوثين من المعرفة السياسية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت  
، ما يفسر اعتماد أفراد العينة بشكل كبير في الحصول على المعلومات السياسية  
المواقع، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية المواقع في تقديم المعرفة السياسية للجمهور  
حاجاته.

جاء تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية في الترتيب الرابع من حيث نسبة الموافقة عليه  
المبحوثين، فقد وافقت نسبة (٦٢.٨%) من المبحوثين على قيام المواقع بتعزيز  
المشاركة السياسية لديهم، والتشجيع عليها، ما يوضح الدور الذي تمارسه هذه المواقع  
ز قيم المشاركة السياسية.

لم توافق النسبة الأكبر من أفراد العينة على دور المواقع في تقديم الرأي والرأي  
في عرضها للأحداث والقضايا السياسية بنسبة بلغت (٣١%) من إجمالي آراء  
بن حول أهمية هذه المواقع في عرض الآراء السياسية المختلفة. وتوضح النتيجة  
أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ترى أن المواقع الإخبارية لا تحرص على تحقيق  
في عرض الآراء المرتبطة بالموضوعات السياسية المطروحة.

### النتائج:

- ١- إن المواقع الإخبارية الإلكترونية تشجع الطلبة على إبداء آرائهم و المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وذلك من خلال متاب للمضامين المقدمة بما ينمي المشاركة السياسية لديهم.
- ٢- إن هذه المواقع تقوم بدور إعلامي بارز قياساً بالوسائل الإعلامية التقليدية.
- ٣- توفر المواقع الإخبارية الإلكترونية أخباراً وتغطية شاملة وعاجلة ومعلو، ومعارف مفيدة ومتنوعة.
- ٤- أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يتصفحون المواقع الإخبارية بشكل (يوم بلغت نسبتهم (٢٨.٦%)، بينما بلغت نسب الذين يتصفحونها (سنة أو بالأسبوع (٣٤.١%).
- ٥- أوضحت النتائج أن مفهوم الطلبة عن المواقع بأنها المواقع المستقبلية التي ت الأخبار جاءت بنسبة (٣٤.١%)، في حين أن نسبة من يرون بأنها موا خاصة بالصحف بلغت (٢٣.١%).
- ٦- أكدت النتائج قلة اهتمام الباحثين بمتابعة المواقع الإخبارية العراقية، إذ بلغ نسبة الذين لا يتابعونها أبداً (٥٦.٦%)، بينما بلغت نسبة الذين يتابعونها (أحياناً) (٤٣.٤%) ما يؤكد عدم الثقة فيما تقدمه، وبالتالي ميل الباحثين لمتابعة المواقع الإخبارية العربية، إذ بلغت نسبة الذين يتابعونها (دائماً وأحياناً (٨٥%).
- ٧- بينت النتائج اتفاق النسبة الأكبر من الباحثين على أن المواقع الإخبارية تسه في تكوين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية بشكل (دائم) وبنسبة (٥٥.٩%).
- ٨- أوضحت النسبة الغالبة من الباحثين على أن المواقع الإخبارية تعد مصدراً هاماً من مصادر الثقافة السياسية وبنسبة (٥١.٤%).
- ٩- أظهرت نتائج البحث أن الشؤون السياسية العراقية هي أبرز الشؤون التي يحرص الباحثون على متابعتها وبنسبة (٥٦.٩%)، تليها الشؤون العربية بنسبة (٢٩%).
- ١٠- أشارت النتائج إلى أن موقع (العربية نت) هو الموقع الذي يحرص الباحثون على متابعته بشكل (منتظم) وبنسبة بلغت (٣٥.٥%)، بينما جاء موقع (الجزيرة نت) في الترتيب الثاني وبنسبة (٢٥.٢%).

## دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية

١- تصدر موضوع (الحرب على الإرهاب) أهم القضايا المحلية التي يحرص المبحوثون على متابعتها وبنسبة بلغت (٣٨.٩%)، فيما جاءت (الأزمة السورية) لتشغل أهم أولويات متابعة المبحوثين للقضايا العربية وبنسبة بلغت (٤٠.٣%).

١- بينت نتائج البحث أن من أهم العناصر التي تجذب اهتمام المبحوثين لتصفح المواقع الإخبارية هي أنها تقدم تحليل علمي ودقيق لجميع جوانب القضية المطروحة وبنسبة (٣٥.٥%).

١- أوضحت نتائج البحث أن سبب نجاح المواقع الإخبارية هي تحديثها المستمر للأخبار، وبنسبة (٣٤.١%).

١- أكدت النتائج على اتفاق النسبة الغالبة من المبحوثين على أن المواقع الإخبارية تساهم في التطورات السياسية الجارية وبنسبة (٧١.٤%).

- ١- العمل على نشر الوعي لدى الطلبة حول دور المواقع الإخبارية الإلكترونية وأثرها في تنمية مشاركتهم السياسية، والتفاعل مع الأ. والقضايا والتطورات وإرشادهم للاستخدام الأمثل لها.
- ٢- ضرورة إقامة دورات تدريبية لشريحة الطلبة تستهدف تطوير مهار في توظيف المواقع الإخبارية لخدمة قضاياهم وتطوير مجتمعاتهم الأفضل.
- ٣- اهتمام المواقع الإخبارية بتقديم المضامين الجادة والمفيدة وبما يتنا واهتمام الطلبة، ويكون عامل جذب لمزيد من المتابعين لهذه المواقع.
- ٤- قيام المواقع برفع مستوى كفاءة العاملين فيها وبما يتناسب مع طبيعة المواقع والخدمات التي تقدمها لمتابعيها.

#### قائمة المصادر:

- ١- هاني أحمد سرحان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٥.
- ٢- علاء الدين خليفة، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإخبارية الإلكترونية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، رسالة ماجستير جامعة اليرموك، عمان، ٢٠١٤.
- ٣- وائل عبد الباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلا بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، درأ منشورة على شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٥.
- ٤- وليد النجار، مصداقية المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها بدر الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، المد المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٣٧)، ٢٠١١.
- ٥- أمين عبد العزيز أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية غزة، ٢٠٠٨.

- دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنمية المشاركة السياسية
- ٦- فارس المهداوي، صحافة الانترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية (العربية نت) أنموذجاً، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٧.
  - ٧- جمال الزرن، العرب وثورة المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، ٢٠٠٥، ص ١١٢.
  - ٨- المصدر نفسه، ص ١١٣.
  - ٩- حسام عبد القادر، الصحافة الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٦، ص ٨٤.
  - ١٠- ناهد رمزي، المرأة والإعلام في عالم متغير، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٥.
  - ١١- حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، رحمة برس للطباعة والنشر، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣٩.
  - ١٢- حسام عبد القادر، مصدر سابق، ص ٨٧.
  - ١٣- هشام جعفر، الصحافة الإلكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (١١١)، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٣٩.
  - ١٤- فراس الشرعة، المشاركة السياسية في الريف الأردني، رسالة ماجستير، جامعة أهل البيت، عمان، ١٩٩٩، ص ٢٥.
  - ١٥- سعيد شبار، في مفهوم النخبة، مجلة الكلمة، العدد (٢٥)، بيروت، ١٩٩٩، ص ٧٥.
  - ١٦- طارق عبد الوهاب، سايكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٧.
  - ١٧- جلال معوض، أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٧٩.
  - ١٨- إبراهيم أبراشي، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨، ص ١٣٧.
  - ١٩- عبد الحليم الزيات، التنمية السياسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٨٦.



- ٢٠- سيد عبد المطلب غانم، المشاركة السياسية في مصر، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، دبت، ص ١٤.
- ٢١- صالحه سهيل العامري، دور المرأة الإماراتية في المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١٣، ص ٤٣.
- ٢٢- محمد حمدان، المصالحة، الاتصال السياسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٦، ص ٤٣.
- ٢٣- شفيق أحمد، الإنسان والمجتمع، مقدمة في السلوك الإنساني، دار النشر، الإسكندرية، ١٩٩٧، ص ٣٥.
- ٢٤- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار النشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص ٢٠٥.
- ٢٥- محمد قيراط، قضايا إعلامية معاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

## Abstract

This study has focused on knowing the nature of the role of electronic news websites in improving the political participation of the students of the Iraqi universities, as well as knowing the level of the students' participation and their use of the electronic websites which they provide its users with what improves their political consciousness.

This study is within the descriptive researches, therefore the researcher has used the survey method, while the mean or the target of the study is the investigation journal the spot of the study resembles a purposed spot which resembles the students of the Iraqi universities for the size of it has reached up to ( 290 ) spots.

This study has concluded many of the results, most obviously the following:

- The biggest percentage of the students have agreed that the electronic news websites participate in creating the mentality of the political participation.
- The study has assured that the students care less about watching or following the electronic Iraqi websites.
- The study has shown that the students concentrate more on watching or following Al-Arabia Net Web by (3) percent.